



المهديّ الموعود ﷺ باسط العدل

إنّ الله لم يتّخذ إنساناً ينهض بهذا العمل الجبار في بسط العدل بمعناه الحقيقيّ في المعمورة كلّها إلّا المهديّ الموعود ﷺ؛ فالأنبياء كلّهم جاؤوا لتطبيق العدل، وكانت مهمّتهم نشره في ربوع العالم برقته، لكن لم يُكتب لهم النجاح...

ليست العدالة تلك المتمثّلة في تحقيق الرفاهية للناس فقط، بل العدالة في المراحل والدرجات الإنسانيّة كافّة. الإنسان إذا ما انحرف عن جادة الصواب، سواء أكان انحرافاً عمليّاً أو روحياً أو عقليّاً، فمعالجة هذه الانحرافات حقيقةٌ تكون في إيجاد العدل لدى الإنسان؛ فعندما يعود الإنسان المنحرف خُلُقياً إلى جادة الاعتدال، فإنّ ذلك يعني تحقيق العدالة في داخله، وإذا ما طرأ أيّ انحراف على عقائد الإنسان، فإنّ تعديلها وتصحيحها ووضعها على الصراط المستقيم يُعَدّ بسطاً للعدل على صعيد العقل.

صحيفة الإمام ﷺ، ج2، ص385.



الإنسان مسؤوليتنا

الإنسان مسؤوليتنا، فكيف إذا كان هذا الإنسان هو الأفضل والأشرف والأنبel والأكثر عطاءً وجوداً، فإنّ المسؤولية تصبح تجاهه أكبر ومضاعفة؛ لذلك عندما يكتب بعضهم متسائلين عن أسباب هذا الاهتمام من قبل حزب الله بملف الأسرى والمعتقلين، أقول: هذا ما تأمر به ثقافتنا وقيمنا وانتماؤنا وديننا ونبينا وأهل بيت نبينا والسلف الصالح من الصحابة الأخيار مع نبينا والذين جاؤوا بعده. نحن إذا لم نكن نتحمّل هذه المسؤولية فنحن ننتسب إلى أمة أخرى، وسنكون أجنب عن هذه الأمة؛ لذلك ما يجري من عمليّات تبادل يأتي في هذا السياق.

سماعة السيّد حسن نصر الله (حفظه الله)، بتاريخ 2004/01/29م.

من أخلق الإمام السجّاد عليه السلام

زُوي أنّ جاريةً لعلّيّ بن الحسين عليه السلام، جعلت تسكب الماء عليه، وهو يتوضّأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجّه، فرفع عليّ بن الحسين عليه السلام رأسه إليها، فقالت الجارية: إنّ الله -عزّ وجلّ- يقول: ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغِيَظُ﴾، فقال لها: قد كضمتُ غيظي، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾، قال لها: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾، قال: اذهبي، فأنت حرة.

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج46، ص67.

فقه الوليّ

س: لو منع الطبيب شخصاً من الصيام، فهل يجب الالتزام بقوله؟ مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ بعض الأطباء غير مطلعين على المسائل الشرعيّة.

ج: إذا اطمانَ المكلّف من قول الطبيب بأنّ الصوم يضّرّ به، أو حصل له من إخبار الطبيب أو من منشأ عقلائيّ آخر، خوف الضرر من الصوم، فلا يجب عليه الصوم، بل لا يجوز.

اعلموا أنّ خطنا الجهادي، وخصوصاً في هذه الأوقات العصيبة، إذ تخاذل الجميع وركعوا أمام عدوّ الله، هو خطّ طويل وشاقّ وملهي بالمصاعب والبلاءات؛ ولهذا هو يحتاج إلى روحية طيبة طاهرة زكية وصبر على الأمرين... إنّ الشهداء الذين مضوا، قد حملونا أمانة دماهم، وهم يرقدون الآن بسلام هانئين متّكئين على الثلة الباقية؛ فعليّنا أن لا نخذلهم أو نضيع دماهم، بل عليّنا أن نكمل مسيرتهم التي بدؤوها حتّى نحرّر آخر شبر من أرض الإسلام العزيز، أو حتّى تسقط آخر قطرة دم من دماثنا، ولاستكمال هذه المهمة الإلهيّة عليّنا أن نستعين بالصبر والصلاة، وإنّها لكبيرة إلّا على المؤمنين.

الاستشهاديّ علي منيف أشمر 1996م.



روحهم لولا بيتنا

العدد 286 شهر شعبان 1443 هـ / آذار - نيسان 2022م

كتبَ رجلٌ إلى أبي الحسن عليه السلام: إنّ الرجلَ يُحبُّ أن يُفضيَ إلى إمامه ما يُحبُّ أن يُفضي به إلى ربّه، قال الرجل: فكتبَ عليه السلام: «إذا كانت لك حاجةٌ فحرّك شفتيك، فإنّ الجوابَ يأتيك».

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج50، ص155.



قال الشيخ

الأمل نتيجة الانتظار

إنّ فكرة المهديّ عليه السلام جعلت المؤمنين بها في استعداد دائم؛ لأنّ الإيمان بالانتظار يعني الاستعداد، وقد خلقت عندنا أملاً، وبسببه ما سقطنا، على الرغم من الانضطهاد. وإنّ الذي ينتظر مجيء العزّ أو المجد لا يمكنه أن ينتظر مجيء الانتصار فجأةً ومن دون تعب، والإمام المهديّ عليه السلام هو المبشّر والمؤثر والداعي إلى ذلك النظام الاجتماعيّ الأفضل. والأمل نتيجة تربيّة لانتظار الفرج، وقد أدّى دوره الكبير في تاريخنا، وسوف يؤدّي بإذن الله دوره الكبير في تاريخنا القادم.

الإمام المفيّب السيّد موسى الصدر، من كلامٍ له بتاريخ 1970/11/24م.



جمعية المآثر الإسلامية الثقافية للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com - المعجزة - مبنى جمعية المعارف الإسلامية

قدّروا هذه الفرصة

إنّه شهر شعبان، شهر التوسّل والدعاء والتوجّه إلى الله تعالى، هو مقدّمة لشهر رمضان المبارك، شهرٌ يَبْتَنى سبيلُ السعادة لنا في أديّته المأثورة، «إلهي، هَبْ لي قلباً يُذنيه منك شَوْقةً، وَلِسَاناً يُرْفَعُ إِلَيْكَ صدقّةً، وَنَظْراً يَقَرِّبُهُ مِنْكَ حقّةً... إلهي، هَبْ لي كَمَالَ الْإِنْفِطَاعِ إِلَيْكَ». هذه الأُمْنِيّات السامية لأولياء الله -تعالى- التي علّموها لنا في قالب الألفاظ، ليرشدونا إلى ما يجب أن نطلبه، إلى الطريق الذي ينبغي أن نسلكه، وإلى نوع الارتباط بالله الذي عليّنا أن نتحلّى به. أعزّائي، قدّروا هذ الفرصة، واستفيدوا من شهر شعبان!

الإمام الخامنّي عليه السلام،

من كلامٍ له بتاريخ 2017/05/07م.

أسبوع المسجد

أمير المؤمنين عليه السلام: «مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ: إمّا أَخَا مُسْتَفَاداً فِي اللَّهِ، أوَ عِلْماً مُسْتَظَرّاً، أوَ آيَةً مُحْكَمَةً، أوَ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، أوَ كَلِمَةً تُرَدُّ عَنْ رَدَى، أوَ كَلِمَةً تَذَلُّ عَلَى هَدَى، أوَ تَرَكَ ذَنْبَ خَشِيةٍ أوَ حَيَاةٍ».

الشيخ الطوسي، الأمالي، ص432.

الإمام الصادق عليه السلام: «عَلَيْكُمْ بِإِتِّيانِ الْمَسَاجِدِ؛ فَإِنَّهَا بَيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَمَنْ أَتَاهَا مُتَطَهِّراً طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَكُتِبَ مِنْ زُورِهِ؛ فَأَكْثَرُوا فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَالْخُضَاءِ وَصَلُّوا مِنَ الْمَسَاجِدِ فِي بَقَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ فَإِنَّ كُلَّ بَقْعَةٍ تَشْهَدُ لِلْمُصَلِّي عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الشيخ الصدوق، الأمالي، ص359.

الإمام الخامنّي عليه السلام: «المسجد مظهر امتزاج الدنيا والآخرة وتواصل الفرد والمجتمع في رؤية المدرسة الإسلاميّة وأفكارها».

آيات ومعاني

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾

الكوثر: الشيء الذي من شأنه الكثرة، والكوثر الخير الكثير.

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَانْحَرِ﴾

إنّه من شكر النعمة؛ فإذا منّنا عليك بإعطاء الكوثر، فاشكر بالصلاة والنحر؛ والنحر رفع اليدين في تكبير الصلاة إلى النحر، وقيل: صل لربّك صلاة العيد وانحر البدن (الإبل).

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

الشائئ المبغض، والأبتر من لا عقب له، والشائئ هو العاص بن وائل.

يظهر من قوله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ -وظاهر الأبتر هو المنقطع نسله- أنّ كثرة ذريّته عليه السلام هي الكوثر الذي أعطيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو المراد بها الخير الكثير الذي يتضمّن كثرة الذريّة. وقد استفاضت الروايات في أنّ السورة إنّما نزلت فيمن عابه عليه السلام بالبتر بعدما مات ابنه القاسم وعبد الله... والجملة لا تخلو من دلالة على أنّ ولّد فاطمة عليها السلام ذريّته عليه السلام، وهذا في نفسه من ملاحم القرآن الكريم، فقد كثر الله -تعالى- نسله بعده كثرةً لا يعادلهم فيها أي نسل آخر، مع ما نزل عليهم من التواب وأفنى جموعهم من المقاتل الذريعة!

المناسبات الميلاديّة	المناسبات الهجريّة
9 آذار	3 شعبان 4هـ
11 آذار 1985م	4 شعبان 26هـ
14 آذار 1978م	5 شعبان 38هـ
20 آذار 1996م	8 شعبان 260هـ
21 آذار	11 شعبان 33هـ
1 نيسان 1979م	15 شعبان 255هـ
	23 شعبان